حرب التضليل في مواقع التواصل!

أحمد عُمر

دأب العديد من المفسبكين والموتسين على نشر معلومات أو تحذيرات، وكثير منهم جهلة بالقانون وبعضهم مكلفون بذلك النشر للإشاعات الكاذبة والتضليل.

ومن تلك الأكاذيب أن المرتبات لن تأتي بعد الأحداث الأخيرة التي كنست فضلات حزب الإصلاح رغم انتسابهم إلى الجنوب.

يجب أن يعلم الجميع أن الدستور وإن تعطل لفترة من الزمن لأي سبب فإن الحقوق الدستورية لا يستطيع كائن من كان المساس بها ومنها الخدمات الضرورية كالكهرباء والماء والنظافة والتعليم والصحة والمرتبات... إلخ.

هذه الحقوق مكفولة، لأنها أولا وأخيرا حق مكتسب بالقانون، وثانيا ليست من إرث آباء من حمل صفة وزير في الحكومة.

بسبب الجهل وعدم الاستماع للنصائح من قبل بعض النخب للأسف تمادت العصابات خلال خمس سنوات في تعذيب الشعب بحرب الخدمات، وهذه الحرب تعد من جرائم الإبادة الجماعية وتستوجب المحاكمة الدولية، فهي أخطر من الصواريخ الباليستية المحرمة والمجرمة دوليا .

كنت قد أشرت في مقالات سابقة - منذ بداية هذه الحرب الخدماتية اللعينة - إلى منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية بأن عليها رفع دعاوى محلية ودولية ضد من يقوم بتسييس ملف الخدمات واستخدامها كحرب للوصول إلى أهداف سياسية لعينة؛ فقد سجلت حالات لمرضى ماتوا في غرف الإنعاش وفي مراكز الغسيل الكلوي، وآخرون بسبب الضغط الشرايني والسكري وضيق التنفس نتيجة انقطاع التيار الكهربائي المتكرر، كما سمعنا عن حالات لمرضى لفظوا أنفاسهم الأخيرة في منازلهم لعدم التمكن من إسعافهم إلى المستشفيات بسبب الأزمات التي شهدناها في المشتقات النفطية، البترول والديزل.

التحالف كذلك تقع عليه مسؤولية جسيمة بحكم تدخله في الحرب وأصبح في حكم الوصي، ناهيك عن الشراكة مع شعب قام معه بكل واجب ونصره في حربه ضد عصابة طهران.

لذلك فالخدمات المذكورة آنفا هي حق لن تمسه أو توقفه عصابة الإخوان المسماة بالحكومة .

من يريد أن يحمل المجلس الانتقالي مسؤولية تحمل الخدمات فعليه أن يسلم كل الدخل ومصادره للمجلس، وسيرى النتائج .

العصابة كانت تسرق أكثر من ثلثي الدخل والمعونات لصالح أعضائها الذين لا يتجاوزون الألفي شخص .

والتحالف كان على علم بفساد الحكومات اليمنية منذ 2015م وبالتالي كان يجب عليه بحكم الوصاية أن لا يسلم العصابة شيئا أبدا حتى لا تسيء التصرف به كعادتها دائما .

نقول للمنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني يجب عليكم نبش الملفات والبدء بتقديم دعاوى على العصابة من بداية الحرب وحتى آخر تهديد سمح وبغيض من قبل الحمقى وعديمي الفهم السياسي، الذين تحركهم مع أسيادهم شهوة الانتقام (إمّا تتركوننا نسرقكم ونتحكم بكم وإمّا سنقتلكم!!) .

هذه العصابة تريد من يردعها والعالم سيقف إلى جانبنا إن لعبناها صح وقدمنا تقارير عن كل ما مارسوه من حرب في الخدمات والضحايا التي نتج عن تلك الحرب أمام القضاء المحلي والعربي والدولي .

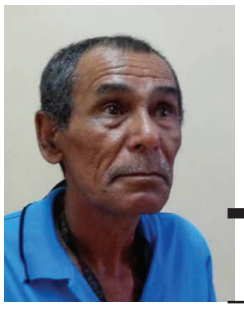

أهم متطلبات التعليم للعام الدراسي الجديد 2019 - 2020

عبد العزيز الدويلة

يتوجه الطلاب والطالبات ابتداءً من الأسبوع الأول من شهر سبتمبر للعام الدراسي الجديد 2019 / 2020 م إلى مدارسهم في ظل ظروف نأمل أن تستمر مستقرة أمنيا وخدماتيا خاصة في توفير المياه والكهرباء والمواصلات، في حين يتوجب على الإدارات المدرسية أن تقوم بصيانة دورات المياه وصيانة الكهرباء وترميم الكراسي والأمياز والأهم من ذلك توفير الكتب المدرسية (بدلا من شرائها من الأسواق) التي هي أساس المعرفة التعليمية بالنسبة للطالب وتلزمه بالمواظبة والتقيد بالدوام المدرسي الرسمي .

ولا ننسَ أهمية توفير المدرسين وتوزيع الحصص فيما بينهم حسب التخصصات وهذا ينبغي أن يكون قبل البدء في العام الدراسي وليس بعد أن يأتي الطلاب إلى المدارس كما يحدث دائما .

ونشيد هنا بالنجاح العظيم التي تحقق في العام الماضي 2018 / 2019م فيما يتعلق بإلغاء الامتحانات الوزارية النهائية لمستوى الصف التاسع واعتماد درجات امتحانات المدارس نفسها وعبر الكونترول الخاص بالمدرسة وتمثل نقلة نوعية للتخفيف من ظاهرة الغش التي تفشت في الأعوام الدراسية السابقة.

ولكي يستقر التعليم أكثر في العام الدراسي الجديد لابد على الحكومة أن تعمل على تحسين وضع المعلم من خلال الصرف السريع لكل مستحقاته المعلقة منذ عام 2011م ونقصد بذلك العلاوات السنوية والتسوية الوظيفية وطبيعة العمل.

وفي ظل هذه الأوضاع وتقلبات السياسة فإننا نشدد على أهمية تحييد التعليم عن الصراع السياسي وعدم استغلاله لهذا الطرف أو ذاك حتى تستمر العملية التعليمية بهدوء ومن غير أي تدخلات تنغص على الطلاب والطالبات وعلى سير العملية التعليمية وحتى ينعم طلابنا بالتحصيل العلمي بسلاسة ويسر وبدون أي اضطرابات ومشاكل يمكن أن تعكر مستقبلهم .

شبوة (معركة) كسر العظم الأحمري...!

عبدالله جاحب

اتضح المشهد أكثر، وانكشفت الضبابية التي كانت تخيم وتشوش على الصورة، ولم يعد هناك مجال للشك، ومجرد أنملة بأن الصراع والنزاع والاقتتال الذي يدور جنوبي جنوبي .

أسقطت معركة (شبوة) كل تلك اللوحات والملصقات الإعلانية (السياسية) ، التي كان يتغني بها (الجماعة) ، وأصبحت مجرد ستار وقائي " إخواني، شمالي، محسني، حوثي) ، وأدواتها ، وفلول بقايا من حطام وركام (شرعية) ، العليمي، والمقدشي، والبركاني ، ومعين، وخلية أزمة سقوط (الوحلة) بعد عمر مديد من الهبر والشفط والنهب والعبث والفساد .

دخول محسن الأحمر في خط المواجهة العسكرية في محافظة شبوة ضد القوات المسلحة الجنوبية، قطع كل حبال بعض الهواجس التي كانت تدور في أذهان البعض القليل ، وحول مسار المعركة بغباء شديد من اسطوانة الصراع (الجنوبي _الجنوبي) ، إلى حرب واضحة المعالم والملامح والأهداف والأبعاد والاستراتيجيات (شمالية _ جنوبية) ، ومعركة بين عصابات حقول النفط وآبار الغاز، وبين المجتمع الجنوبي بكل الفئات والشرائح دون استثناء أو تميز سياسي أو عسكري أو مجتمعي .

معركة شبوة بالنسبة لهم ، معركة تخوم حقول النفط وآبار الغاز ، وسوف تلعب بعض الجزئيات والحثيات والعوامل دوراً كبير وبارزاً في الاستماتة من طرف وجماعة لهط وشفط الآبار والنفط في شبوة، ولن تكون عتق نهاية المعركة في شبوة ، وسيتجه الإخوان المسلمون وزعيمهم الأحمر بالاتجاه صوب مناطق تخوم حقول النفط وآبار الغاز في المواقع الجغرافية الحيوية في شبوة، وسوف يرمي بكل ثقلة وكل وزنه العسكري والسياسي في شبوة .

شبوة معركة الآبار والنفط بالنسبة لهم، ومعركة كسر العظم، ومن الوهم والخيال " التحليلي " بأن يظن السواد الأعظم من الشعب الجنوبي، بأن حضرموت الوادي سيئون هي المعترك الفاصل، سقوط (شرزمة) الأحمر في شبوة سقوط مشروعهم بالكامل من المهرة إلى باب المندب، ولن تكون لهم حضرموت الوادي سيئون سوى معركة الانتحار الأخير لكل الحطام والركام المتبقي من الشرزمة الأحمرية الإخوانية المتطرفة .

يجب أن لا يخذل الجنوب شبوة، في معركة مفصلية حاسمة، معركة كسر العظم في محافظة شبوة؛ لأن العدو يرمي بكل ثقله العسكري في هذي المعركة ، في مواجهة الإرادة الشعبية والمشروع الجنوبي .

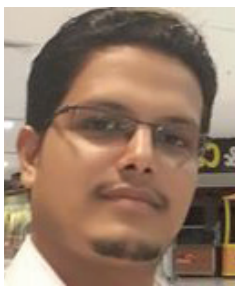

حقيقة مؤلمة..

أدهم الغزالي

إخوتنا الأعداء في الشمال وخصوصا الذين استفادوا من وحدة الضم والإلحاق وحدة القهر والإرهاب والخراب، رغم اختلافهم سياسيا من أجل السلطة والحكم في اليمن، ورغم الحرب الجارية في أكثر من جبهة على مدى أكثر من أربع سنوات، إلا أنهم متحدون وموحدون بخصوص الجنوب، وسيقدمون التنازلات تلو التنازلات لبعضهم إذا شعروا أن الجنوب سيذهب منهم، وهناك بوادر ومؤشرات كثيرة، وممكن يشكلوا جبهة واحدة ضد الجنوب وضد التحالف في حال وصلوا إلى قناعة أن الجنوبيين يسيرون في طريق التحرير والاستقلال كحقيقة وواقع ثابت، وهم يدركون -فعلا وواقعا- أن الجنوب ذاهب اليوم في هذا الطريق ويعدون العدة ويحشدون كل الطاقات لمواجهة هذا المشروع مهما كان الثمن، وبالمقابل على الجنوبيين أن يتحدوا ويرصوا صفوفهم للمواجهة والدفاع عن الأرض والعرض والحق المبين الذي لا غبار عليه، وهذا يحتاج عملاً مكثفا لحشد كل الطاقات واستيعاب الجميع؛ فالمعركة معركة وطن وشعب، وليست معركة حزب أو مكون أو منطقة أو فئة بعينها، هذه معركة مصير ولا مجال لخلق مناكفات أو عداوات داخلية، فالجنوب يتسع لجميع أبنائه، ولا وقت للمكايدات أو تصفية حسابات، وكل جنوبي له موقف معين يجب أن يحترم ويتم استيعابه على مبدأ أن الوطن للجميع كما ذكرنا آنفا والتركيز على تلك القوى المعادية للقضية والتي تعمل ألف حاجز في طريق شعبنا التواق لحريته واستقلاله التام، وعلى كل جنوبي أن يعي ويدرك بأن المرحلة تتطلب أكثر تماسك والتحام؛ فالظرف الذي نمر به ليس بالهين والمرحلة في غاية التعقيد وعلى جميع المكونات والقوى الجنوبية المختلفة من قبائل ومشايخ وأحزاب ومكونات جماعات وأفراد أن تقدم مصلحة الوطن وتضعها فوق كل الاعتبارات وتتنازل لبعضها البعض من أجل الوطن الذي قدمنا من أجله ولا زلنا نقدم الثمن من دماء خيرة شبابنا ورجالنا ولا نترك الفرصة للقوى المتربصة بنا والتي تعمل ليل نهار من أجل بث الشقاق وروح الاختلاف فيما بيننا، ونضع في اعتبارنا أن أي تراجع ستكون له تبعات خطيرة علينا جميعا ولا مجال أمامنا اليوم إلا الثبات على ما تحقق والاستمرار في تحرير وتطهير كل شبر من تراب الوطن الطاهر من كل العصابات الإرهابية والقوى المعادية لشعبنا وخصوصا تلك القوى التي شكلت تحالف العدوان على شعبنا وكانت الخنجر المسموم في ظهر الجنوب منذ احتلاله في حرب صيف 1994م ولا زالت متشبثة بالأرض والثروة، والعمل على تحييد كل جنوبي لم يستوعب ولم يفهم المتغيرات الجارية حتى الآن، وعدم الدخول في أي عداوة مع أي جنوبي حتى لا تستثمر تلك العصابات الإجرامية أي حوادث جانبية ربما تحصل هنا أو هناك، ولنعلم جميعا أن الطريق من عدن إلى المهرة لن يكون مفروشا بالورد فهناك آلاف العوائق والأشراك تم نصبها أمام تقدم مشروعنا التحرري ولا طريق أمامنا غير تطهيرها ليس بالسرعة التي قد تؤدي بنا إلى حوادث مؤلمة وليس بالتراجع الذي قد ربما يؤدي بنا إلى الانكسار ولكن عبر مراحل معينة حتى نصل ـــ بإذن الله ـــ والله الموفق والمستعان..